. @ 502 @

وأنشدني لنفسه أيضا أبياتا منها في صفة الخال .

(لم يحو ذاك الخد خالا أسودا % إلا لنبت شقائق النعمان) .

وله في الخال أيضا وهو معنى لطيف .

(ومهفهف من شعره وجبينه % أمسى الورى في ظلمة وضياء) .

(لا تنكروا الخال الذي في خده % كل الشقيق بنقطة سوداء) .

ومثل هذا قول ابن وكيع التنيسي المقدم ذكره واسمه الحسن .

(إن الشقيق رأى محاسن وجهه % فأراد أن يحكيه في أحواله) .

(فأفاد حمرة لونه من خده % وأفاد لون سواده من خاله) .

وله أيضا .

(يقولون لما خط لام عذاره % سلا كل قلب كان منه سليما) .

(لقد كنت أهوى ورد خديه زائرا % فكيف إذا ما الآس جاء مقيما) .

وأنشدني أيضا أكثر دوبيتياته فمن ذلك قوله وقال لي ما يعجبني فيما عملته مثل هذا الدوبيت وهو آخر شيء عملته إلى الآن وهو .

(حيا وسقى الحمى سحاب هامي % ما كان ألذ عامه من عام) .

(يا علوة ما ذكرت أيامكم % إلا وتظلمت على الأيام) .

وكان لي أخ يسمى ضياء الدين عيسى بينه وبين الحاجري المذكور مودة أكيدة فكتب إليه من الموصل في صدر كتاب وكان الأخ بإربل وذلك في سنة تسع عشرة وستمائة .

(ا يعلم ما أبقى سوى رمق % مني فراقك يا من قربه الأمل)